

مواكب حاشدة في نيالا تندد بانتهاكات (الكيمائي) وتدعم الحكومة الانتقالية

مجلس وزراء حكومة السلام يرفع تجميد نشاط «أطباء بلا حدود»

نيالا: الأشاوس

أعلن مجلس وزراء حكومة السلام رفع تجميد نشاط «أطباء بلا حدود»، وإعفاء المنظمات الإنسانية من رسوم التسجيل والاعتماد حتى نهاية 2026. وأقرّ المجلس اعتماد إجراءات موحدة لتسهيل عملها وانسياب المساعدات، مع إلزام المنظمة بالتنسيق بشأن قضية اغتصاب مرتبطة بموظفين تابعين لها.

أعفى المنظمات الإنسانية من رسوم التسجيل والاعتماد

مجلس وزراء حكومة السلام يرفع تجميد نشاط «أطباء بلا حدود»

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير:
جد الحسين حمدون

مدير التحرير:
أدم الجدي

الأنشاس

نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الإثنين والخميس)

الخميس 1 أكتوبر 2026 العدد (275) (9 صفحات) alashawsnews@yahoo.com 4915212929330



سوما المفربي
تكتب:
أفريقيا.. حين يكون الجوار صمام أمان



أنشيلوتي
يسي
لرافينيا



الوكالة السودانية للإغاثة تدق ناقوس الخطر من فجوات الغذاء وتقايس المنظمات الدولية!!



مواكب حاشدة في نيالا تندد بانتهاكات (الكيمائي) وتدعم الحكومة الانتقالية

نيالا : الاشاوس

شهدت العاصمة الإدارية نيالا، صباح الخميس، خروج مواكب حاشدة شارك فيها مئات الآلاف من المواطنين، دعماً لشرعية حكومة السلام الانتقالية، وتنديداً بانتهاكات الجيش باستخدامه أسلحة كيميائية ضد المدنيين في أنحاء واسعة من البلاد . وردد المشاركون هتافات تطالب بالقصاص وتحقيق العدالة بشأن الانتهاكات، مؤكدين تمسكهم بمواصلة ما وصفوه بثورة الإصلاح. كما عبّر المتظاهرون عن دعمهم لحكومة السلام والوحدة، ورفعت الجماهير المشاركة شعارات تُفوّض الرئيس محمد حمدان دقلو لرئاسة المرحلة، وتندّد بقتل جيش الحركة الإسلامية للشعب بالأسلحة الكيميائية، وترفض منح التأشيرات للإرهاب، وتدعو إلى وقف الحرب وإرساء دعائم السلام وطالب المتظاهرون المجتمع الدولي بحماية المدنيين وتعزيز الاستقرار وإنهاء الانتهاكات ومحاسبة المسؤولين عنها وفق القانون.

توافق دولي على وقف دائم للنار وانتقال سياسي مدني في السودان

أبو ظبي : وكالات

حددت قوى دولية وإفريقية بارزة إطاراً من مسارين لإنهاء الحرب في السودان، هما مفاوضات بين طرفي القتال للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، وحوار سياسي مدني شامل يحدد مستقبل الحكم ويقود إلى انتقال سياسي سلمي، بعيداً عن تعطيل الأطراف المسلحة والتدخلات الخارجية. جاء ذلك في بيان مشترك أصدره الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي وفرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، الأربعاء، عقب اجتماع وزاري عقد في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، لتنسيق الجهود الدولية الرامية إلى خفض التصعيد ومعالجة الأزمة الإنسانية ودعم الحوار السوداني السوداني.

وحذر البيان من أن الحرب أصبحت تهدد مستقبل السودان وتزيد مخاطر زعزعة استقرار المنطقة بأسرها، مشيراً إلى أن البلاد تشهد أكبر أزمة إنسانية وأزمة نزوح في العالم، مع حاجة 33 مليون شخص إلى المساعدة، ومواجهة نحو 20 مليوناً انعداماً حاداً في الأمن الغذائي.

رئيس وزراء حكومة السلام يتفقد مرضى الفشل الكلوي بنيالا ويتعهد بدعم مركز الغسيل



نيالا: الاشاوس

أجرى رئيس وزراء حكومة السلام زيارة تفقدية إلى مركز غسيل الكلى بمدينة نيالا، وقف خلالها على أوضاع المرضى واحتياجات المركز، متعهداً بتوفير أجهزة حديثة ودعم المركز بالمستلزمات الطبية اللازمة لضمان استمرارية خدمات الغسيل. وأكد رئيس الوزراء أن رعاية مرضى الفشل الكلوي تمثل أولوية لدى حكومة السلام، مشدداً على العمل لتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية وتهيئة الظروف المناسبة لاستمرار العلاج. وتأتي الزيارة في إطار توجيهات حكومة تأسيس (السلام) بإعادة تشغيل وصيانة مراكز غسيل الكلى التي تضررت أو توقفت جراء الظروف الراهنة، وتعزيز الخدمات الطبية المصاحبة، مع

التأكيد على استمرار تقديم العلاج للمرضى على نفقة الحكومة. وطمأن رئيس الوزراء المرضى وذوهم بأن الحكومة ستعمل على توفير احتياجاتهم الأساسية من الرعاية والأدوية ومستلزمات الغسيل، مؤكداً أن دعم القطاع الصحي والمرضى سيظل ضمن أولويات المرحلة المقبلة.

سلطان دارفور: لا منتصر في حرب يخسر فيها السودان شباباه ومستقبله



مقدراته، وإعادة توجيه طاقات الشباب من ميادين القتال إلى ميادين البناء، قائلاً إن «النصر الذي يستحقه السودان هو أن يبقى وطناً قادراً على الحياة».

حذر سلطان دارفور، أحمد أيوب دينار، من استمرار الحرب في السودان، معتبراً أن إطالة أمد القتال تحوّل الحرب إلى «استنزاف مفتوح» يخسر فيه الجميع، مؤكداً أن معيار تقييم نتائج الحرب لا ينبغي أن يقتصر على خرائط السيطرة وموازنين القوة.

وقال دينار إن خسارة السودان الأكبر تتمثل في فقدان شبابه، باعتباره «أثمن موارده وركيزة بنائه ونهوضه»، مشيراً إلى أن استمرار القتال يؤدي إلى استنزاف الأرواح والموارد وتآكل الاقتصاد وتمزق النسيج الاجتماعي.

وأضاف أن الحديث عن الانتصار لا يمكن أن يعوض وطناً يفقد يومياً جزءاً من قوته البشرية ومقدراته وفرص نهوضه، داعياً إلى تغليب العقل والحكمة واتخاذ قرارات من شأنها حماية المدنيين وتجنب البلاد مزيداً من الخسائر.

وأكد سلطان دارفور أن السودان بحاجة إلى إنهاء الحرب والحفاظ على أرواح أبنائه

كردفان تواجه فجوة إنسانية متفاقمة وسط تراجع تغطية المنظمات



نيالا : الاشاوس

تكشف بيانات النصف الأول من 2026 عن فجوة حادة في الاستجابة الإنسانية بولايات شمال وجنوب وغرب كردفان، رغم وصول المساعدات إلى أكثر من 21 مليون مستفيد تراكمياً. وطبقا لبيان للوكالة السودانية للإغاثة والعمليات الإنسانية يحد ضعف الوجود التشغيلي وتحديات الوصول من تلبية الاحتياجات، وسط نزوح واسع وتضرر الموسم الزراعي، ما يستدعي توسيع الاستجابة والتمويل العاجل، تفاصيل بالداخل .

باتت أمام اختبار جديد

السعودية.. من مساندة البرهان إلى الضغط لوقف الحرب وإعادة ضبط المسار السياسي!



على شخصية بعينها، وعلى وقف الحرب عبر مسار تفاوضي إقليمي ودولي.

تقرير: سليمان أبكر

سنوات اتسم فيها التعاطي الإقليمي مع الحرب بدرجات متفاوتة من القرب من طرفي الصراع، تبرز مؤشرات على توجه الرياض نحو التركيز على الدولة السودانية ومؤسساتها، لا

تبدو التحركات السعودية الأخيرة تجاه الأزمة السودانية أقرب إلى إعادة تموضع في طبيعة الانخراط منها إلى إعلان قطيعة مع قائد الجيش عبد الفتاح البرهان الذي ظلت تسانده . فبعد

محلل سياسي: الرسالة الأهم لا دعم للإسلاميين

الخارجي، وقف العمليات العسكرية، تسهيل المساعدات، ثم الانتقال إلى تفاوض سياسي حول شكل الدولة والمرحلة الانتقالية.

السعودية أمام اختبار جديد وبحسب مراقبون لا تعني هذه المؤشرات أن الرياض أعلنت التخلي عن البرهان أو اتخذت موقفاً عدائياً منه؛ فالوقائع العلنية الأخيرة، ومنها اتصال ولي العهد به، تؤكد استمرار قنوات التواصل. كما أن مصادر تحليلية حديثة تشير إلى أن السعودية ما زالت تحافظ على علاقات وثيقة مع القيادة العسكرية، بالتوازي مع تواصلها مع قوى مدنية سودانية.

لكن التحول المحتمل أكثر دقة: الابتعاد عن منطق دعم الأشخاص والأطراف، والاقتراب من منطق دعم الدولة والتسوية. وفي هذه الحالة، يصبح الشرط الأهم أمام الرياض هو ألا يتحول دعمها لمؤسسات الدولة إلى غطاء لاستمرار الحرب، وألا يُفهم دعم الجيش باعتباره دعماً للقوى الإسلامية داخله، أو دعماً لـ«آلة الحرب» أيّاً كان الطرف الذي يستخدمها.

أما الهدف النهائي فيتمثل في إعادة دفع الرابعية نحو وظيفتها الأصلية: وقف الحرب أولاً، ثم فتح الطريق أمام تسوية سياسية سودانية، مع ضمان ألا يكون مستقبل البلاد رهناً بانتصار عسكري أو بهيمنة تيار سياسي بعينه.

وهذا هو الاختبار الحقيقي لأي إعادة تموضع سعودي: ليس مقدار القرب من البرهان أو الابتعاد عنه، وإنما قدرة الرياض على استخدام نفوذها لعزل منطق الحرب عن مستقبل الدولة السودانية، ودفع حلفائها وشركائها في الرابعية إلى موقف أكثر اتساقاً في اتجاه وقف القتال والتسوية السياسية.

السياسة السعودية المقبلة. وهنا يظهر اختلاف مهم بين دعم البرهان كشخص ودعم مؤسسات الدولة السودانية. فالأول يعني عملياً الانحياز إلى مسار سياسي محدد وهم الإسلاميين، بينما الثاني يترك المجال مفتوحاً أمام تسوية يمكن أن تعيد تشكيل السلطة بعد وقف الحرب.

إعادة تنشيط الرابعية..

ويبدو أن أحد مفاتيح هذا التحول سيكون إعادة تنسيق الجهود داخل الرابعية نفسها. فقد ظلت المجموعة، التي تضم واشنطن والرياض والقاهرة وأبوظبي، تواجه خلافات حول طريقة التعامل مع طرفي الحرب، كما اعترضت قيادة الجيش على تركيبها واتهمت بعض أعضائها بعدم الحياد.

غير أن استمرار الحرب وتفاقم كلفتها الإنسانية والسياسية يعيدان الحاجة إلى منصة تجمع القوى الإقليمية والدولية ذات التأثير المباشر. ومن هنا يمكن أن يكون الدور السعودي مهماً في إعادة ضبط الرابعية من منصة لإدارة التوازنات إلى منصة للضغط من أجل وقف الحرب.

ويتقاطع ذلك مع حراك دبلوماسي أوسع شهدته الخرطوم خلال سبتمبر، مع تحركات للآلية الخماسية التي تضم الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي وإيفاد وجامعة الدول العربية، بهدف الدفع نحو عملية

سياسية أكثر شمولاً..

وبالتالي، فإن إعادة تنسيق الرابعية مع المسارات الأخرى يمكن أن تخلق ضغطاً متزامناً على طرفي الحرب: وقف الدعم

شدد على إبعاد معرقلي الانتقال المدني والديمقراطي.

الرسالة الأهم: لا دعم للإسلاميين ولا لآلة الحرب

ويرى المحلل السياسي عبد الوهاب عامر أن جوهر التحول، إذا اكتمل، لن يكون في التخلي عن السودان أو مؤسساته، وإنما الفصل بين دعم الدولة ودعم التيارات السياسية التي تستخدم المؤسسة العسكرية للحفاظ على نفوذها.

وبهذه الزاوية، فإن السعودية يمكن أن تدعم الجيش باعتباره مؤسسة وطنية، من دون أن يعني ذلك الوقوف إلى جانب الإسلاميين أو إلى جانب استمرار الحرب باعتبارها وسيلة لحسم الصراع السياسي. وتكتسب هذه النقطة أهمية خاصة لأن استمرار الحرب أتاح لقوى سياسية وعسكرية مختلفة على رأسها الإسلاميين إعادة إنتاج نفوذها داخل مؤسسات الدولة، بينما أصبح وقف القتال شرطاً ضرورياً لإعادة بناء العملية السياسية. ولذلك فإن الضغط على جميع الأطراف، بما فيها القوى الموجودة داخل معسكر الجيش، سيصبح جزءاً من

السودانية، وفي الوقت نفسه تدفع باتجاه تسوية لا يكون فيها مستقبل السودان مرهوناً باستمرار الحرب أو ببقاء أي طرف عسكري في موقع الهيمنة.

وبحسب قراءة الخبر في الشأن السوداني مرتضى يوسف، فإن التحول المطلوب في الموقف السعودي يتصل، بصورة أساسية، بالانتقال من التعامل مع الأزمة من زاوية موازين القوى العسكرية إلى التعامل معها باعتبارها أزمة دولة ومجتمع تحتاج إلى تسوية سياسية. ووفق هذه القراءة، فإن الرياض تملك فرصة لإعادة توجيه نفوذها نحو وقف الحرب، بدلاً من أن يتحول دعم مؤسسات الدولة إلى دعم غير مباشر لاستمرار العمليات العسكرية لصالح الجيش الموالي للإسلاميين .

وتزداد أهمية هذا الطرح مع وجود مؤشرات دولية على أن قضية دور الإسلاميين داخل مؤسسات السلطة والجيش أصبحت جزءاً من النقاش حول مستقبل السودان. فقد أشارت تحليلات بحثية إلى ضغوط أميركية وسعودية على الجيش بشأن نفوذ القوى الإسلامية، وإلى أن بياناً سابقاً للرابعية

ضغوط تسبق التحول!

ويأتي هذا التحول في وقت تتزايد فيه الضغوط لإعادة تنشيط «الرابعية» التي تضم الولايات المتحدة والسعودية ومصر والإمارات، باعتبارها إحدى المنصات الرئيسية القادرة على جمع الأطراف المؤثرة في الملف السوداني. وكانت الرابعية قد طرحت منذ سبتمبر ٢٠٢٥ مساراً يبدأ بهدنة إنسانية ثم وقف دائم لإطلاق النار، وصولاً إلى مرحلة انتقالية وحكومة مدنية. إلا أن المسار تعثر بفعل تشدد سلطة الأمر الواقع في بورتسودان

من البرهان إلى مؤسسات الدولة..

وتكتسب الإشارات السعودية الأخيرة أهمية خاصة لأنها تأتي في صياغة تركز على استقرار السودان وسيادته ووحدته وسلامة أراضيه، وهي مفردات تتجاوز دعم شخص البرهان أو الاصطفاف المباشر مع القيادة العسكرية التي تمثل الإسلاميين .

ففي اتصال هاتفي جرى في ٢٩ سبتمبر، أكد ولي العهد السعودي محمد بن سلمان للبرهان حرص المملكة على استقرار السودان والحفاظ على سيادته ووحدته وسلامة أراضيه، ودعم الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار بما يفتح الطريق أمام التنمية وعودة النازحين واللاجئين.

تواصل بن سلمان مع البرهان

لكن استمرار الاتصال مع البرهان لا يعني بالضرورة استمرار السياسة ذاتها. فالفارق يكمن في طبيعة الرسالة السياسية: الرياض تستطيع أن تحافظ على علاقتها بالبرهان باعتباره أحد الأطراف الأساسية في المعادلة





عندما تسحب واشنطن ولندن الشرعية من جنرالات الخرطوم.. تتغير قواعد اللعبة!



المجتمع الدولي انتقل من مناشدة الأطراف إلى الضغط عليها. ثالثاً، العدالة أصبحت جزءاً من الحل وليس نتيجة له. عندما تتحدث كوبر عن تفكيك آلة الحرب وساندرز عن تحقيق عاجل، فهذا يعني أن أي تسوية قادمة لن تتجاوز ملف المحاسبة. الخرطوم ردت بالرفض القاطع واعتبرت البيان الأمريكي مساساً بالسيادة، لكن الرفض وحده لم يعد يكفي. السودان اليوم أمام لحظة حقيقة: إما هدنة تفتح الباب لحوار سوداني - سوداني بقيادة مدنية، أو عزلة دولية متزايدة تسحب ما تبقى من غطاء شرعي. والسؤال ليس هل سيقبل الجنرالات؟ بل هل سيتحمل السودانيون كلفة رفضهم مرة أخرى؟

فكانت هي من قادت التحرك في مجلس حقوق الإنسان بجنيف في 6 يوليو الماضي لفتح تحقيق عاجل في جرائم الحرب بالسودان، وقالت جملتها التي أصبحت عنواناً للتحالف الدولي لمنع الفظائع: «هذه الأفعال يجب ألا تتكرر».

ما الذي يعنيه هذا التزامن الأمريكي البريطاني؟

أولاً، نهاية أسطورة الشرعية القائمة على الأمر الواقع. واشنطن ولندن تقولان بوضوح إن من يحكم بالسلاح لا يمكن أن يحكم بالدستور. ثانياً، الهدنة لم تعد مقترحة إنسانياً بل أصبحت شرطاً سياسياً. ربط تأشيرة البرهان بالهدنة، وربط بولس لأي حل بقرار من مجلس الأمن، يعني أن



الحالي بموجب القرار 1591 الذي يقتصر على دارفور لم يعد يعكس واقع الحرب، وإن واشنطن ستقدم بمشروع لتوسيعه ليشمل كل السودان، مع جلسة حاسمة في 9 أكتوبر القادم.

لندن فعلتها داوية؟

في لندن، الصوت كان أكثر حدة أخلاقياً. وزيرة الخارجية البريطانية إيفيث كوبر التي زارت الحدود السودانية التشادية الأسبوع الماضي، قالت أمام مجلس الأمن: «العالم فشل بشكل كارثي في حق شعب السودان»، كوبر فرضت قبل أيام عقوبات على 6 قادة من الجيش والدعم السريع، وقالت: «من خلال هذه العقوبات سنفكك آلة الحرب لمن يرتكبون العنف أو يترجون منه». أما سفيرة بريطانيا لحقوق الإنسان إليانور ساندرز

لم يكن بيان الخارجية الأمريكية في 23 سبتمبر مجرد تصريح عابر، بل كان إعلان وفاة لشرعية ما بعد 25 أكتوبر. فالبيان لم يعد مجرد تصريح بروتوكولي، بل هو تحول استراتيجي في كيفية نظر الغرب للحرب في السودان. للمرة الأولى تقول واشنطن بلسان متحدتها تومي بيغوت بلا موارد للجيش بعد ان نفذ صبرها : القوات المسلحة السودانية ولا قائدها تمثل سلطة شرعية ودستورية في السودان، إذ إنها تحكم بقوة السلاح وحدها، وسلوك قائدي الفصيلين يجعلهما غير مؤهلين لحكم البلاد».

البيان جاء بعد ساعات من منع واشنطن منح تأشيرة للفريق عبد الفتاح البرهان لحضور اجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك، وربطت حضوره بالموافقة على هدنة إنسانية لمدة 90 يوماً.

هذا الربط ليس صدفة. مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والأفريقية مسعد بولس كان أكثر وضوحاً في مقابلاته هذا الأسبوع مع الجزيرة وفرنس 24. الرجل قال إن لقاءاته المتعددة مع البرهان في بورتسودان «لا تعني اعترافاً رسمياً بالحكومة السودانية»، وإن واشنطن تتعامل مع الطرفين كطرفي نزاع فقط من أجل هدف واحد: تسهيل وصول المساعدات ومنع انهيار ما تبقى من مؤسسات الدولة.

بولس كرر ما بات عقيدة أمريكية جديدة: «لا يوجد حل عسكري في السودان، والحل الوحيد هو الحل السلمي». وهو يدفع بقوة نحو هدنة إنسانية لـ 90 يوماً كخطوة لبناء الثقة، تلبيها عملية سياسية تقود لحكومة بقيادة مدنية، بضمانات دولية من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية. بل ذهب أبعد حين قال إن نظام حظر الأسلحة



على يد رئيس مجلس الوزراء افتتاح أكبر مركز لوجستي للقاحات بنially.. شريان حياة جديد لدارفور وكردفان

التعايشي يشيد بالتنسيق العالي بين الحكومة والشركاء الدوليين



وكيل الصحة الاتحادية : هذه الطفرة اللوجستية تضمن الاستجابة السريعة للأوبئة

أن الولاية نجحت منذ أواخر 2024 بالتعاون مع اليونيسف في استعادة التوازن الفني واللوجستي وفق أعلى الاشتراطات المعيارية، داعياً الأسر إلى الحرص على استكمال جرعات أبنائهم.

وفي السياق ذاته اعتبر مدير برنامج التحصين الموسع بالولاية، محمد هارون، أن السلسلة الجديدة تمثل الضامن الأساسي لفاعلية اللقاحات وسرعة تدفقها من المخازن إلى مراكز التطعيم المنتشرة في أطراف الولاية والولايات المجاورة دون تلف أو هدر.

تحول جذري من الاستجابة

الطائرة إلى الاستقرار

من جانبه أثنى رئيس الإدارة المدنية لولاية جنوب دارفور، صلاح الدين أحمد الموج، على التكاتف بين كافة الجهات التنفيذية والمنظمات، مؤكداً أن افتتاح المنشأة يمثل عودة التدفق الطبيعي للحياة والخدمات في نيالا، ويؤسس لمرحلة جديدة من العمل المؤسسي المستدام.

يتجاوز هذا الافتتاح حدود المباني والتجهيزات الجافة والمبردة؛ فهو يمثل للآلاف من الأسر في الإقليم رسالة أمل واقعية تتجسد في حماية أطفالهم من الأمراض الممكن الوقاية منها. ومع دخول هذا المركز الخدمة، تضع ولاية جنوب دارفور لبنة صلبة للانتقال من مربع التصدي للأزمات إلى مربع البناء الهيكلي لمنظومة صحية قادرة على الصمود والاستمرار.



(قبل عام 2023) إلى نحو 45 ألف لتر، فضلاً عن قدرات تبريد إضافية تصل إلى 10 آلاف لتر. وأوضح عثمان أن هذه الطفرة اللوجستية تضمن الاستجابة السريعة للأوبئة، مشيراً إلى نجاح الحملات الأخيرة في الوصول إلى أكثر من مليوني طفل ضدهم مرض الحصبة في دارفور، بينما يتواصل العمل لاستهداف أكثر من 129 ألف طفل دون سن الخامسة في جنوب دارفور وحده.

استثمار مستدام وحصن ضد انتشار الأوبئة

وأكد مدير عام وزارة الصحة بجنوب دارفور د. مصطفى عبدالله البرمكي أن المشروع يمثل استثماراً مباشراً في المستقبل الوقائي للأطفال، مستعرضاً محطات المعاناة جراء انقطاع اللقاحات في فترات سابقة وما نتج عنها من ظهوات وبائية. وأوضح

طفل إلى جانب الأمهات خلال العام الجاري، يعكس ضخامة المسؤولية الملقاة على عاتق المؤسسات التنفيذية.

وأشاد التعايشي بالتنسيق العالي بين وزارة الصحة الاتحادية ونظيرتها الولائية والشركاء الدوليين -وفي مقدمتهم منظمة اليونيسف- مؤكداً أن الحكومة ماضية في توسيع نماذج هذه الشراكات الملموسة لتشمل قطاعات المياه، التعليم، والبنى التحتية الشاملة.

٤٥ ألف لتر لحماية أطفال الإقليم

من جانبه كشف وكيل وزارة الصحة الاتحادية، د. الأمين عثمان، عن الأبعاد الرقمية للمشروع؛ حيث أضاف أن المقر الجديد سعة تخزينية بلغت 25 ألف لتر، لترتفع القدرة الإجمالية بالولاية من 20 ألف لتر

تقرير : آدم الجدي

في خطوة استراتيجية تُعيد رسم خارطة الخدمات الصحية في إقليمي دارفور وكردفان، احتفلت مدينة نيالا بافتتاح المقر الجديد لسلسلة التبريد المركزية والمخزن الجاف التابع لإدارة التحصين الموسع بولاية جنوب دارفور. يأتي هذا المشروع ليمثل طوق نجاة للأطفال والمستهدفين، ومحوراً رئيسياً لتأمين سلامة اللقاحات واستقرار إمداداتها في مرحلة حرجية تتطلب إعادة ترميم وتطوير البنية التحتية الصحية التي انهكتها سنوات الصراع.

وجرت مراسم الافتتاح بحضور رسمي رفيع تقدمه رئيس وزراء حكومة السلام الانتقالية، الأستاذ محمد حسن التعايشي، ورئيس الإدارة المدنية المكلف للولاية صلاح الدين أحمد الموج، إلى جانب وكيل وزارة مجلس الوزراء موسى خدام، ووكيل الصحة الاتحادية د. الأمين عثمان، ومدير عام صحة جنوب دارفور د. مصطفى البرمكي، وممثلي الشركاء الدوليين.

التعايشي: ملحمة الشراكة

الوطنية والدولية للتعايشي الصحي

شدد رئيس وزراء حكومة السلام الانتقالية، الأستاذ محمد حسن التعايشي، على أن تدشين هذا المنفذ الحيوي بنially ليس مجرد حدث بروتوكولي، بل هو برهان عملي على بدء التعايشي الفعلي للقطاع الطبي. ولفت إلى أن استهداف البرنامج لما يقارب مليوني





كردفان في دائرة الاحتياج القصوى

تفاصيل وقائع على الأرض.. الوكالة السودانية للإغاثة تدق ناقوس الخطر من فجوات الغذاء وتقاعس المنظمات الدولية!!

تكشف بيانات النصف الأول من عام 2026 عن فجوات واسعة في التغطية الإنسانية بولايات شمال وجنوب وغرب كردفان، رغم وصول المساعدات إلى أكثر من 21 مليون مستفيد تراكميًا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وتأتي هذه الفجوات في ظل استمرار

تقرير: بدر أبو صلاح

21 مليون مستفيد وفجوات مستمرة.. لماذا تحتاج كردفان إلى استجابة إنسانية أوسع؟



المساعدات إلى المجتمعات الأكثر احتياجًا. وتشير بيانات النصف الأول من عام 2026 إلى أن حجم الاستجابة الإنسانية لا يزال بحاجة إلى أن يتوافق مع اتساع جغرافي وتشغيلي يتناسب مع مستوى الاحتياجات، خصوصًا في المناطق المتأثرة بالنزوح واستمرار الحرب وتراجع النشاط الزراعي.

البيانات من أجل العمل..

تؤكد نتائج التقرير أن الوصول الإنساني لا يرتبط فقط بعدد المستفيدين، وإنما أيضًا بمدى قدرة الاستجابة على الوصول إلى المناطق الأكثر احتياجًا، واستمراريتها، وتوزيعها بصورة تتناسب مع حجم الأزمة. ومن هذا المنطلق، تظل كردفان إحدى المناطق التي تتطلب اهتمامًا تشغيليًا وتمويليًا أكبر خلال المرحلة المقبلة، مع التركيز على سد فجوات الوصول وتعزيز قدرة الشركاء على تقديم المساعدات في المناطق المتأثرة.

حكومة السلام تتجاوز تقاعس المنظمات

وفي موازاة تقاعس المجتمع الدولي حيال نذر المجاعة وزعت حكومة «تأسيس» مساعدات غذائية وإنسانية لنحو 27 ألف أسرة بمدينة النهود بغرب كردفان والقرى المجاورة، شملت العدس والأرز والدقيق والدخن والزيت والصابون والسكر والشاي والمعكرونة. واستفادت من المساعدات التي جرى توزيعها بصورة سلسة، مختلف شرائح المواطنين، بينهم أكثر من ألفي أسرة من الجنوب سودانيين المقيمين بالكنيسة، وتجيئ نفرة التوزيع ضمن خطة لاستهداف أكثر من 260 قرية. وأعرب مواطنون عن رضاهم عن المساعدات، مؤكدين أنها أسهمت في تخفيف أعباء المعيشة وتلبية احتياجات أسرهم الأساسية.

حضور تشغيلي قائم بالفعل.

توسيع الاستجابة.. أولوية عاجلة
وترى الوكالة السودانية للإغاثة في تقريرها أن معالجة فجوات التغطية تتطلب زيادة الحضور التشغيلي للشركاء الإنسانيين، وتوسيع نطاق الاستجابة في جميع المناطق المتأثرة بولايات كردفان الثلاث، وتوجيه المساعدات إلى المجتمعات الأكثر احتياجًا.

كما تبرز الحاجة إلى تعزيز التنسيق بين الجهات الإنسانية، بما يضمن توزيع الموارد وفق حجم الاحتياجات، ويساعد على الوصول إلى المناطق التي لا تزال تعاني من محدودية التغطية.

دعوة إلى قرارات تمويلية وتشغيلية عاجلة

وتدعو الوكالة السودانية للإغاثة الشركاء الإنسانيين والمانحين إلى ترجمة أولوية كردفان إلى قرارات تمويلية وتشغيلية عاجلة خلال الفترة المقبلة. ويشمل ذلك دعم التوسع الإنساني في شمال وجنوب كردفان، وتعزيز الاستجابة في غرب كردفان، بما يسهم في سد فجوات التغطية وتحسين وصول



وفجوات لا تزال قائمة

وبحسب التقرير، تجاوز عدد المستفيدين من المساعدات الإنسانية 21 مليون مستفيد تراكميًا خلال النصف الأول من عام 2026. غير أن اتساع العدد الإجمالي للمستفيدين لا يعني بالضرورة اكتمال التغطية في جميع المناطق. وتكشف بيانات الوصول والتغطية عن استمرار مناطق تعاني من ضعف الاستجابة، ما يجعل توجيه الموارد وفق الاحتياجات الفعلية وتوسيع نطاق العمل الإنساني من القضايا الرئيسية خلال المرحلة المقبلة.

الحرب والنزوح وتضرر الموسم الزراعي تضاعف الاحتياجات

وتأتي فجوات التغطية الإنسانية في كردفان في سياق إنساني شديد التعقيد، مع استمرار الحرب وما ترتب عليها من نزوح، إلى جانب الضغوط التي تواجه المجتمعات المضيفة وتضرر الموسم الزراعي. وتزيد هذه العوامل من هشاشة الأسر المتضررة، وتفرض على الفاعلين الإنسانيين توسيع نطاق الاستجابة وعدم الاكتفاء بالمناطق التي يتوافر فيها

كردفان خارج نطاق التغطية الكافية

تُظهر بيانات تقرير «الوصول الإنساني والتنسيق والأداء التشغيلي» للنصف الأول من عام 2026 أن ولايات كردفان الثلاث لا تزال تواجه فجوات ملحوظة في التغطية الإنسانية، رغم اتساع نطاق الاستجابة الإنسانية على المستوى التراكمي، ودفع حكومة تأسيس كميات كبيرة من المساعدات مؤخرًا. وتشير البيانات إلى أن محدودية الوصول والوجود التشغيلي للشركاء الإنسانيين تمثلان عاملين رئيسيين في استمرار فجوات الاستجابة، في وقت تواجه فيه المنطقة احتياجات متزايدة بفعل النزوح، واستمرار الحرب، والآثار المترتبة على تضرر الموسم الزراعي. حضور تشغيلي محدود في شمال وجنوب كردفان وتبرز الفجوة بصورة أوضح عند النظر إلى مستوى الحضور التشغيلي للمنظمات الإنسانية في الولايات الثلاث.

فقد سجلت ثلاث منظمات فقط نشاطًا في شمال كردفان، فيما بلغ عدد المنظمات النشطة في جنوب كردفان ثلاث منظمات أيضًا.

أما غرب كردفان، فقد شهدت حضورًا تشغيليًا أكبر، بلغ 22 منظمة، إلا أن ارتفاع عدد المنظمات العاملة لم ينعكس في فجوة الاحتياجات، ولا تزال الولاية بحاجة إلى تعزيز الاستجابة الإنسانية للوصول إلى المجتمعات الأكثر احتياجًا.

وتعكس هذه الأرقام تفاوتًا في مستوى الحضور الإنساني بين الولايات، بما يؤكد الحاجة إلى قراءة الاحتياجات الإنسانية وفق طبيعة كل منطقة ومستوى الوصول إليها وحجم الاحتياجات فيها.

أكثر من 21 مليون مستفيد..





قرار واحد يحتاجه برشلونة من غوردون

قدم أنتوني غوردون بداية جيدة مع برشلونة من حيث صناعة اللعب والعمل الجماعي، إذ سجل 4 تمريرات حاسمة في 6 مباريات بالدوري لكن غياب أهدافه رغم وصوله إلى 1.78 هدف متوقع “ تبعاً لبيانات اوبتا ”يفتح بابًا لتحليل آخر.. هل يحتاج الجناح الإنجليزي إلى أن يكون أكثر جرأةً عندما يصل إلى مناطق التسجيل؟

جاء غوردون إلى برشلونة وهو يملك السرعة والقدرة على الاختراق والعمل ضمن منظومة فليك، وهذه الصفات ظهرت سريعًا في أرقامه، خصوصًا في صناعة الفرص لكن اللاعب الهجومي لا يمكن أن يقيس نجاح كل لمسة بقدر مساهمتها في العمل الجماعي، لأن هناك لحظات يصبح فيها القرار الفردي هو الأكثر قيمة.

مباراة فالنسيا تقدم مثالًا واضحًا على الجانب الإيجابي؛ غوردون صنع هدف فيرمين لوبيز، وأنهى اللقاء بتسديدتين، إحداهما على المرمى لكن الصورة تغيرت أمام ليفانتي، عندما أنهى 66 دقيقة من دون تسديدة واحدة، رغم مشاركته أساسيًا في مباراة انتهت بفوز برشلونة 4-2.

والأوضح جاء أمام إشبيلية؛ غوردون لعب 85 دقيقة، وصل إلى 6 لمسات داخل منطقة الجزاء، وسدد 3 مرات، لكنه لم يصب المرمى، بينما بلغ معدل أهدافه المتوقعة في المباراة 0.70 “ تبعاً لبيانات اوبتا

وهنا يمكن أن تكون الخطوة التالية في تطوره ، ألا يبحث دائمًا عن الحل الجماعي عندما يكون الحل الفردي متاحًا ، إذا وصل إلى منطقة الجزاء، فعليه أحيانًا أن يسدد حتى لو أخطأ، وأن يهاجم المدافع مباشرة حتى لو فقد الكرة، وأن يتقبل فكرة أن ثلاث محاولات فاشلة قد تكون ثمن المحاولة الرابعة التي تمنح برشلونة هدفًا .



مقاتل موالي تاي يفقد حياته بسبب سوء تقدير احد الآباء

لقي مقاتل الموالي تاي البرازيلي كريستيانو غونزاليس فيغيريا، المعروف بـ«كريستيانو ريفورتيل»، مصرعه عن عمر يناهز الـ31 عاماً، وهو أب لطفلة تبلغ من العمر 7 سنوات، إثر تعرضه لإطلاق نار داخل حانة في منطقة شمال ريو دي جانيرو. وتحقق الشرطة في ترحيح وقوع الجريمة نتيجة «تشابه الهوية»، إذ اقتحم مسلح الحانة باحثاً عن شخص اعتدى على ابنه، مستنداً إلى وصف يفيد بأن المعتدي يرتدي قميصاً أخضر. وصادف أن كريستيانو كان يرتدي قميصاً باللون الأخضر في هذا اليوم، فأطلق عليه الوالد ثلاث رصاصات من مسافة قريبة أودت بحياته قبل وصوله إلى المستشفى. ونعتته زوجته الرياضية بياتريز غوميز بكلمات مؤثرة أعربت فيها عن امتنانها لدعمه المستمر لها ولمسيرتها الرياضية، مؤكدة أنه كان زوجاً مخلصاً وأفضل صديق لها. كما تعهدت بالوفاء بوعدها له وأن تكون البطلة التي آمن بها دائماً، مشيرة إلى أن كل إنجازاتها المستقبلية ستكون امتداداً لدعمه وتأثيره في حياتها.



أنشيلوتي يسليء لرافينيا

الموسم، ويأمل برشلونة ألا تكون الإصابة الجديدة سوى آلام عابرة، وألا تكرر سيناريوهات الغياب السابقة، بعدما عانى رافينيا من إصابات أبعدته عن مباريات مهمة في الموسم الماضي، كما تعرض لإصابة خلال كأس العالم أبعدته عن بقية البطولة.

وفي الوقت نفسه، تعرض إريك جارسيا لمشكلة بدنية أخرى خلال فترة التوقف الدولي، بعدما شعر بالآلام خلال الإحماء قبل مواجهة إنجلترا، ليغادر معسكر المنتخب الإسباني ويعود إلى برشلونة، لكن المؤشرات تشير إلى إمكانية جاهزيته للعودة إلى حسابات فليك.

ويبقى رافينيا هو الملف الأكثر إثارة للقلق، في انتظار نتائج الفحوصات التي ستحدد موقفه من المباراة المقبلة مع برشلونة، ومدى قدرته على اللحاق بالمواعيد المهمة للفريق خلال الفترة القادمة.

خاصة أن اللاعب سبق أن تعرض لإصابات أبعدته عن فترات مهمة من الموسم. وتناول الصحفي لويس فلاكير وضع رافينيا خلال برنامج «La Gradería del Balcó» عبر إذاعة «كادينيا سير»، ووجه انتقادات إلى كارلو أنشيلوتي بسبب طريقة تعامله مع اللاعب.

وقال فلاكير إن رافينيا لن يحصل على راحة كافية، مشيراً إلى أن أنشيلوتي سيواصل الاعتماد عليه أساسيًا بحجة تجربة توظيفه في مركز المهاجم السريع، قبل أن يوجه انتقاداً مباشراً للمدرب الإيطالي، معتبراً أنه «يبالغ في استخدام رافينيا».

وتأتي هذه التصريحات في وقت أصبح فيه رافينيا عنصراً أساسيًا في حسابات برشلونة، خصوصاً بعد اعتماد هانز فليك عليه في مركز المهاجم خلال الفترة الأخيرة، وهو الدور الذي قدم فيه اللاعب مستويات لافتة منذ بداية

أثارت إصابة رافينيا الجديدة مع منتخب البرازيل حالة من القلق داخل برشلونة، بعدما اضطر اللاعب لمغادرة مواجهة أستراليا بين الشوطين بسبب آلام عضلية، ووجه الصحفي لويس فلاكير انتقادات إلى كارلو أنشيلوتي، معتبراً أن مدرب البرازيل يسيء استخدام نجم برشلونة، خصوصاً مع توظيفه في مركز المهاجم السريع.

عاد ملف إصابات رافينيا إلى الواجهة من جديد، بعدما شعر اللاعب بآلام عضلية خلال مواجهة البرازيل وأستراليا، ليقرر الجهاز الفني استبداله بين شوطي المباراة، في انتظار الفحوصات الطبية التي ستحدد طبيعة الإصابة ومدة غيابه.

ورغم أن المؤشرات الأولية لا تتحدث عن إصابة خطيرة، فإن تكرار معاناة رافينيا البدنية مع منتخب البرازيل أعاد القلق إلى برشلونة،

بطل العالم السابق لـ(السنوكر) وراء القضبان... والسبب مشين



صدرت المحكمة العليا في إسكتلندا حكماً بالسجن على بطل العالم السابق لـ«السنوكر» الإسكتلندي غرايم دوت، لمدة سبع سنوات، إثر إدانته بتهم الاعتداء الجنسي على قاصرين في قضايا يعود تاريخها بين عامي 1993 و2010.

ووصف القاضي أفعال اللاعب البالغ من العمر 49 عاماً بأنها تشكل انتهاكاً صارخاً للثقة. وفور صدور الحكم، اتخذت المنظمات الرياضية إجراءات حاسمة ضد اللاعب، حيث أعلنت الرابطة العالمية

للاعبي البلياردو و«السنوكر» المحترفين (WPBSA) سحب عضويته نهائياً وشطب اسمه من قاعة مشاهير جولة «السنوكر» العالمية. ويعتبر دوت أحد أبرز أسماء



رسمياً: القرعة تؤهل عُمان لنصف نهائي خليجي 27 على حساب العراق

حجز منتخب عُمان مقعده في الدور نصف النهائي من بطولة كأس الخليج العربي «خليجي 27»، بعدما حسمت القرعة صراع البطاقة الثانية للمجموعة الأولى أمام منتخب العراق، في سيناريو نادر بالبطولة الخليجية.

وجاء اللجوء إلى القرعة بعدما تساوى المنتخبان في جميع معايير الحسم، عقب ختام منافسات الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات.

وخسر المنتخب العراقي أمام السعودية بهدفين دون رد، ليتوقف رصيده عند 4 نقاط، بينما قلب منتخب عُمان تأخره أمام الكويت إلى فوز بنتيجة 3-1، ليرفع رصيده أيضاً إلى 4 نقاط. ولم يتمكن أي من المنتخبين من حسم بطاقة التأهل عبر فارق الأهداف أو المواجهة المباشرة، بعدما سبق أن انتهت مباراتهما في الجولة الأولى بالتعادل 1-1.

كما تساوى العراق وعُمان في عدد الأهداف المسجلة والمستقبلية، إلى جانب عدد البطاقات الصفراء، حيث حصل كل منتخب على 8 بطاقات، ما جعل جميع معايير الحسم المحددة للبطولة عاجزة عن الفصل بينهما.

وعقب اجتماع لجنة المسابقات في الاتحاد الخليجي لكرة القدم، تم اللجوء إلى القرعة لتحديد المنتخب المتأهل إلى الدور نصف النهائي.

وابتسمت القرعة في النهاية للمنتخب العُماني، ليحجز بطاقة التأهل إلى نصف النهائي برفقة المنتخب السعودي عن المجموعة الأولى، بينما ودّع العراق منافسات «خليجي 27».

وفاة بطل العالم السابق في الكانوي والكاياك في حادث اليم

توفي المجري جيرجلي بوروش Gergely Boros ، بطل العالم في الكاياك، عن عمر 42 عامًا إثر حادث عمل مأساوي في مدينة باكس المجرية. وتعرض بوروش للحادث أثناء مشاركته في أعمال بناء ملعب للبادل داخل أحد الأندية الرياضية، بعدما سقط عليه هيكل زجاجي ضخ، فيما فتحت الشرطة تحقيقًا في الواقعة للاشتباه في التسبب بالوفاة نتيجة الإهمال.

وكان بوروش قد توج بذهبية بطولة العالم عام 2007 في سباق الكاياك الرباعي لمسافة 200 متر، كما أحرز فضية بطولة العالم عام 2014 في سباق الزوجي لمسافة 500 متر، قبل اعتزاله المنافسات عام 2017 والعمل لاحقًا في الاتحاد المجري للكانوي والكاياك





مواقف ومشاهد

البرهان في متاهة الشرعية..
من استجداء الواجهات إلى سحب
البساط الأممي

عبدالله اسحق محمد نيل

الرئيس البازنويلي مادوروا أو أشد فداحة
فالعالم كله قال لا شرعية لقائد الحرب في
السودان .

ومن أبرز تصريحاته الهوجاء التي تكشف حجم
الأزمة، قوله المتكرر «لا تفاوض، لا هدنة، بل
بس»، وقوله «سنستأصل الدعم السريع ولو
أفينا كل الشعب السوداني»، وقوله في القصارف
«الحرب دي لو مائة سنة نحن مواصلين»، وهي
تصريحات يطلقها بينما المواطن يموت جوعاً
ونزوحاً في معسكرات النزوح بدارفور وكردفان.
إن الضربة القاضية التي أدخلت البرهان في
هذه الحالة الهستيرية، هي منعه من المشاركة
في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في
نيويورك هذا العام، وسحب التأشيرة الأمريكية
عنه، وهي سابقة لم تحدث لرئيس سوداني منذ
عقود. هذا المنع هو بداية السحب الحقيقي
للشرعية الدولية وإعادته إلى حجمه الطبيعي
كقائد انقلاب عسكري لا يمثل السودان، بينما
تفتح الأبواب أمام حكومة السلام الانتقالية
وقوات تأسيس كصوت جديد للهامش.

إن البرهان الذي قال «الجيش ما يتفاوض
مع متمردين» هو نفسه الذي كان يتفاوض
تحت الطاولات، والذي قال «نحن مع الشعب»
بينما يقصف طيرانه الأسواق والمدارس
والمستشفيات في نبالا والضعين والفاشر.
إن التاريخ يقول بوضوح، أن السودان سيحكمه
ثواره وأحراره وشباب الهامش، وأن البرهان
وزمرته من دعاة الحرب والقلول والإخوان،
سيذهبون إلى مذبلة التاريخ غير مأسوف عليهم.
وستظل قوات تأسيس وحكومة السلام هي
المشروع المنتصر لمشروع العدالة الاجتماعية
والمواطنة بلا تمييز.

"ما داير تأشيرة.."
رقصة الوداع الأخيرة!

هي ليست قوة البرهان، بل فشله واهتزاز
عرشه
البرهان اليوم لا يبحث عن شرعية دولية
فقدتها، ولا عن تأشيرة رفضت، بل يبحث
عن مسيرة هادئة تحميه. وهذا هو نفس
الخطأ الذي وقع فيه البشير.

البشير أيضاً قال «ما دايرين» وطالب
بمسيرات، والنتيجة نعرها جميعاً.. هذه
المظاهرات هي نفسها التي أسقطت البشير،
وهي نفسها التي سوف تنهي البرهان.

الشرعية لا تطلب بالرقص، ولا تؤخذ
بالمسيرات المصنوعة، الشرعية يمنحها
الشعب عندما يثق، والشعب اليوم ساخر،
والسخرية في السياسة هي بداية السقوط.
الذي يقول «ما داير تأشيرة» وهو يرقص،
يؤكد للعالم أنه فقد البوصلة، وأن عرشه
يهتز، وأن النهاية اقتربت.

فهل تكون مسيرة الشباب الهادئة هي
مسيرة الوداع؟

يبدو أن الفريق عبدالفتاح البرهان، وزعيم
الانقلابات العسكرية وقائد ما تبقى من الجيش
الإخواني وميليشياته، يعيش هذه الأيام أسوأ
حالاته النفسية والسياسية، ويتخبط في يمانه
مرحبا ويسراه ويوحل في متاهة البحث عن
شرعية مفقودة وعن ظهور جماهيري ينقذ به
حالة السقوط العالمي الذي لحق به .
فالرجل الذي انقلب على ثورة ديسمبر
المجيدة في 25 أكتوبر، وفرض اعتصام القيادة
العامة، وأشعل حرب 15 أبريل، أصبح اليوم
يبحث عن أي واجهة شعبية يستتر خلفها ليظهر
للشعب بوجه يقلل من الحالة النفسية الصعبة
التي لحقت به فبعد فشل ما يسمى بمسيرة
الكرامة، قام بتجبير فرحة المنتخب السوداني
الشاب بفوزه ببطولة سيكافا، وحول المنصة
الرياضية إلى منصة عسكرية للخطابة والتهديد،
والوعيد ولكن الجماهير التي حضرت لم تصفق
له، وكانت لغة الجسد واضحة بأن الشارع
لفظه والعالم بدءا يتابعة .

ولم يكتف بذلك، بل ظهر في حفل الفنان
الشعبي «الروب» في بورتسودان، ليطلق واحدة
من أكثر تصريحاته هوجاً وغرابة، عندما قال
بالحرف: «نحن لا نريد تأشيرة من أحد، ولا نريد
أن ندخل أي بلد، وسنقاتل حتى آخر جندي
نموت هنا وهو الذي هرب ودخل بادرورم
القيادة وهو الذي هرب من القيادة العامة
بالسفينة فتصريحاته وحدها تعكس مدى
الحالة النفسية و العزلة والانتحار السياسي،
لرجل يحكم من بورتسودان ويمنع شعبه من
السفر بينما هو ممنوع أصلاً من دخول دول
الخليج العالم لربما يكون مصيره مثل مصير



مبادرة طلاب جامعة الضعين

إنتظمت جامعة الضعين بحاضرة ولاية شرق دارفور - الضعين هذه الأيام حملات
نظافة مجتمعية واسعة تمهيداً لإفتتاح هذا الصرح التعليمي الكبير تمهيداً لإستئناف
الدراسة وإستقبال الطلاب الجدد بعد أن نجحت حكومة السلام في إقامة إمتحانات
الشهادة السودانية بمختلف مناطق سيطرتها، لتكتب فصلاً جديداً من أهمية أخذ
الحقوق المشروعة عنوة رغم أنف مجموعة بورتسودان التي حرمت الطلاب من
جلوس إمتحانات الشهادة السودانية وأغلقت الجامعات وفصلت بعض الأساتذة
والعاملين بالجامعة تعسفياً ظناً منها أنها بذلك قد تُسكتهم أو تجذ من قوة
صوتهم، لكن هيهات، وهم المنوط بهم النهوض بمجتمعاتهم التي عانت الأزمين
فواصلوا المسير عزيمة وإصراراً، تحدياً تُب على جباههم أنهم وقد اجتازوه بكل
جنكة وخلفهم مجتمع بأكمله يأمل أن يواصل أبنائه مسيرتهم التعليمية.

ما أجمل المبادرات المجتمعية عندما يتعلق الأمر بالحقوق وردها، فهذا التكاثر
المجتمعي الذي شهدته جامعة الضعين هذه الأيام إنما يدل على الإرادة الحقيقية
والعزيمة القوية التي لا تعرف اللين ولا الإنكسار رغم كثرة العقبات التي وضعت
في الطريق لكنه العمل الجماعي الجاد دائماً ما يكون مذكلاً لكل عقبة قد تُعيق
التقدم ونهوض العملية التعليمية، فقد بدأت هذه المبادرات المجتمعية في وقت
مبكر لنظافة الجامعة بعد ثلاث أعوام من توقف العملية التعليمية، فكانت مبادرة
الإصلاح المجتمعي مبادرة الإصحاح البيئي ومن ثم عقبتها مبادرات شبابية أخرى
ومبادرات غرف الطوارئ الإنسانية في إطار نظافة الجامعة وإظهار الوجه المشرق
لهذا الصرح العلمي بالولاية (قلعة العلم والمعرفة)، ومن ثم جاءت مبادرة طلاب
جامعة الضعين لتكتمل الصورة بمفردة مفادها أن المجتمع والشباب والطلاب
حريصين على عودة الإستقرار التعليمي بجهد شعبي جتار لا مثيل له.

صاحب هذه المبادرات مواقف رسمية من حكومة الولاية والمكتب التنفيذي
لإدارة الأهلية وذلك حرصاً منهم على أهمية الجامعة ومكانتها ودورها الريادي
الذي تقوم به، فبتبئة الجامعة يمكن للمراكز البحثية أن تنشط وتقدم رؤي
سياسية، إقتصادية وإجتماعية بصورة علمية تساعد حكومة السلام في مختلف
المجالات، إعادة تأهيل وفتح الجامعات يصاحبه إفتتاح مراكز دراسات السلام التي
تقدم عمل متقن في إطار رتق النسيج المجتمعي وقبول الآخر ونبذ خطاب الكراهية،
هذا التمثيل الرسمي الذي صاحب هذه المبادرات مجتمعة لهو حافر معنوي كبير
لإستمرار، يُذكر أن الإدارة الأهلية متمثلة في السيد/الفاضل سعيد مادبو وكيل ناظر
قبيلة الرزيقات قد تبرعت بعدد (١٨٠) رأس من الماشية، هذا التبرع يجب الا يكون
سياسياً وإنما ضربة بداية حقيقية لهيئة وإفتتاح الجامعات في مناطق سيطرة
حكومة السلام.

وطن بلا دولة



منذ الاستقلال في 1956 وحتى اليوم،
ظل السودان يدور في حلقة مفرغة.
استقلال سياسي، لكن فشل ذريع في
بناء دولة مؤسسات، دولة قانون، دولة
مواطنة. السؤال الذي يؤرق كل سوداني:
لماذا فشل السياسيون السودانيون في
بناء الدولة؟
أزمة الشرعية.. حكم من أجل السلطة
لا من أجل الوطن.
منذ اليوم الأول، تحولت السياسة
في السودان من مشروع وطني إلى
مشروع غنيمة. الانقلابات العسكرية
أكثر من 6 انقلابات ناجحة. كل حكومة
جاءت تلغي ما قبلها وتبدأ من الصفر.
فتقطعت أوصال الدولة ومشاريعها.
الأحزاب التقليدية ظلت حبيسة التوريث
والطائفية والجهوية. الولاء للحزب
والقبيلة سبق الولاء للوطن. حكومات
الأيديولوجيا، حاولت فرض مشروع
واحد على بلد متنوع. فكان الاستبعاد
والإقصاء هو القاعدة.

النتيجة: لم توجد دولة مستمرة
كانت هناك حكومات فقط، وكل حكومة
تهدم ما بنته الحكومة التي قبلها. أزمة
الهوية، السودان من هو فشل الساسة

في الإجابة على السؤال الأهم ، ما هو
السودان؟ بدلاً من بناء هوية جامعة
سودان يسع الجميع تم اختزال الدولة
في المركز ضد الأطراف، في عربي ضد
أفريقي، في مسلم ضد غيره. قادت هذه
الأزمة إلى حروب أهلية دامت 50 عاماً.
انفصال الجنوب. تمردات في دارفور،
النيل الأزرق، وجبال النوبة. الدولة التي
لا تتفق على من نحن يستحيل أن تبني
مستقبلاً مشتركاً. أزمة الاقتصاد ، فشل
السياسيون في بناء اقتصاد منتج. فكانت
النتيجة دولة تعيش على الجبايات
والممنح ، إهمال الإنتاج الزراعة والصناعة
والثروة الحيوانية تم إهمالها. الاقتصاد
ولهذا صارت دولة بلا اقتصاد
الفساد ونهب المال العام وتحول
لمال خاص. المشاريع القومية بيعت،
اصبحت مشاريع حزبية. غياب العدالة
في توزيع الثروة المركز أخذ كل شيء،
والأقاليم أخذت الفقر والحرب. مواطن
بلا اقتصاد مواطن بلا دولة.
أزمة المؤسسات.. هدم الدولة بدل
من بنائها الدولة تبني بالمؤسسات لا
بالأشخاص. وهذا ما لم يحدث منذ
الاستقلال والي يومنا هذا



الطعم في سودري والجمامة.. والخنق في بارا

بالأمس انسحب قواتنا، قوات الدعم السريع، من منطقتي سودري والجمامة، والبعض استعجل في القراءة وظن... تراجعاً، وه... ليست كذلك، بل هي جوهر التكتيك، وهي فصل جديد من استراتيجية الاستدراج التي أثبتت نجاعتها منذ الخروج المنظم من العاصمة المثلية.

الانسحاب ليس هزيمة، بل هو فن من فنون الحرب. جيش الفلول ومرترقته من الحركات يفهم الحرب على أنه... اختلال مبعثي وتصوير مقطع فيديو، بينما نحن نفهمه... كخط... ش... لملة لاستنزاف العدو وسحبهم من مواقع المحصنة إلى أرض نخترها نحن، أرض مكشوفة في سهول كردفان حيث لا غطاء جوي ينفعه ولا مسيرة تحميه.

لقد قدمنا لهم الطعم في سودري والجمامة، فابتلعوه بكل غباء، وتبجحوا كعادتهم بالانتصارات الوهمية. نفس سيناريو الخوي والديبات والحماذي وأم صميعة يتكرر اليوم. يعلنون السيطرة على الأرض الخالية، ثم نطبق عليهم الحصار من كل جانب.

إن الهدف ليس سودري ولا الجمامة في حد ذاتها، الهدف هو سحب كل احتياطي العدو المنهك إلى محور بارا، لتكون بارا هي المصيدة الكبرى، هي (أم زويدو) التي ستبتلع كل ما تبقى من فلولهم. نحن نجرهم بسلاحهم وعتادهم الثقيل إلى صحراء بلا إمداد ولا ماء، حيث يكونون لقمة سائغة لأشواوسنا الذين يحفظون كل شبر وكل وادي.

الحرب ليست زجاً بالقوة في المدن المحروقة، الحرب عقل وتخطيط. تركنا لهم الخرطوم أرضاً محروقة يتباهون بها، وستترك لهم سودري والجمامة، لكننا سنأخذ منهم كردفان كلها.

إنتباهة:

العدو الآن في أسوأ حالاته، منهيار معنوياً، متمد على خط إمداد طويل ومكشوف من الأبيض إلى سودري. هذه هي لحظة الهجوم المستمر، لا تعطوهم فرصة ليلتقطوا أنفاسهم أو يعيدوا تموضعهم.

إنتباهة أخيرة:

يا أشاوس كردفان ويا فرسان الصحراء، أغلقوا الدائرة، بساراً تفتظرون، والتاريخ يكتب الآن. لا تتركوا لهم منفذاً يخرجون منه.



أفريقيا.. حين يكون الجوار صمام أمان

تتجه «دولة التأسيس»، في رؤيتها لعلاقاتها الخارجية، نحو بناء صلات أوسع وأعمق مع محيطها الأفريقي، انطلاقاً من حقيقة الجغرافيا المحتومة، وتشابك المصالح الاستراتيجية، ووشائج التاريخ الضاربة في العمق. وقد تجسد هذا التوجه بوضوح في الحراك السياسي والاتصالات المباشرة التي ارتبطت بالرئيس محمد حمدان دقلو، وما عكسته من حرص جاد على توثيق أواني العروة مع دول الجوار مثل كينيا، وإثيوبيا، وجنوب السودان، وأوغندا، وتشاد، بوصفها شقائق تتشارك مع السودان حدوداً ممتدة، ومصالح مصيرية، وقضايا مجتمعية لا تقبل التجزئة.

وفي المشهد القاري، لا ينفصل لقاء القادة الأفارقة عن رمزيته البالغة، فهو يجسد الإيمان الحقيقي بحتمية الحوار، وقدرة الدبلوماسية الإقليمية على ابتكار مسارات عملية تخدم ملفات السلام والأمن، وتحرك عجلة الاقتصاد والعمل الإنساني. وقد حملت الحفاوة الاستثنائية التي طبعت لقاء رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد والرئيس الكيني وليام روتو رسالة ناصعة عن أفريقيا أخرى، أفريقيا التي تؤمن بالتواصل، وتحترم حقوق الجوار، وتنقب عن المساحات المشتركة بعيداً عن أزقة الأزمات المعقدة.

وعلى امتداد سنوات الحرب العجاف، تحولت دول الجوار إلى شريان حياة حقيقي، وملاذ إنساني وسياسي لآلاف السودانيين. إذ فتحت مجتمعاتها احتضنت عواصمها لقاءات مفصلية رسمت ملامح المستقبل. ومن رحم هذه البيئة الاحتضانية، نبت «مسار تأسيس» الذي أعلن قيام «حكومة السلام»، في خطوة سياسية تتصل اتصالاً عضوياً برؤية السودان الجديدة تجاه عمقه القاري.

إن الجوار في هذه اللحظة الفاصلة ليس مجرد رسم جيوسياسي على خرائط صماء، بل هو صمام أمان وحجر زاوية في معادلات الأمن القومي، والاستقرار الاجتماعي، والتعافي الاقتصادي. فكلمة ترسخت العلاقات مع المحيط الإقليمي على قواعد الاحترام المتبادل والمصلحة الناجزة، كلما اتسعت آفاق الأمان، وسهلت حركة التجارة، وتيسرت جهود الإغاثة وعودة المهجرين.

وفضلاً عن ذلك، تعكس التحديات الجسيمة التي يواجهها الفارين نحو بعض الوجهات الشمالية، من قيود قاسية ومخاوف الإعادة القسرية، ضرورة ملحة لمعالجة إنسانية وقانونية حاسمة تجعل حماية الإنسان أولاً. إن أفريقيا ليست مجرد جغرافيا، بل هي فضاء حضاري ومصير مشترك تتقاطع فيه دماء الشعوب وتطلعاتها. ومستقبل السودان لن يُبنى بعيداً عن عمقه الإفريقي، فالتعاون المتكافئ هو وحده الكفيل بصناعة سلام يحرق المنطقة بأسرها من قيود الماضي ويفسح المجال لمستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً.



مندوب بورتسودان داير يكلها عماها !

في كل مرة يراودني الإحساس بالتفكير كثيراً لماذا اشعل النظام البائد الحرب في هذا الوقت بالتحديد العشر الاواخر من شهر رمضان المعظم وما هو الغرض من هواية إراقة الدماء دوماً في تلك الايام المباركة ؟ هل يعقل ان يكون صاحب هذه الافعال الشيطانية يدعي بأنه حركة إسلامية ! طيب بأي حق يصفون قوات الدعم السريع بالتمرد؟ ومعظم السودانيين وقتها كانوا يعرفون الحقيقة لكنهم لزموا الصمت، هل كان سبب سكوتهم خوفا من القتل والتنكيل ام تمت سواقتهم بخطاب الكراهية الممنهج ؟ هل كان جيش الإخوان وكتائبه الإرهابية يتوقعون من اشبال الدعم السريع عندما تمت مهاجمتهم وهم نائمون في المدينة الرياضية ان يضعوا سلاحهم في الارض ويرفعوا ايديهم ويعلنون الإستسلام ! ام ماذا كانوا يتوقعون من اسد ادخلوا ايديهم في فمه!

ماهو القصد بالضبط من المقولة التي صدعوا بها رؤوسنا بفرية القضاء على التمرد.

وهنا الجماعة حققوا المثل الشهير لعامة السودانيين (دقاني وبكي وسيفي اشتكى)

واثناء كتابة هذا المقال وانا جالس امام باب منزلي وقف امامي صديق وجاني بتحية الإسلام وكان يستمع بصوت منخفض لأغنية قلت له ارفع صوت المسجل اذ اتفاجأ بأغنية

تغني بها الفنانة السودانية الثورجية نانسي عجاج من اين جاء هؤلاء ويلي اي دين يتمنون صدقة عجيبة وحقا من اين جاء هؤلاء

كسرة :

الحارث إدريس مندوب بورتسودان في الامم المتحدة ظل يردد دوما إملات الإخوان بالحرف الواحد من غير حق النظر لحال السودانيين والضرر الذي اصابهم من إستمرار هذه الحرب العنيفة

مندوب بورتسودان اراد سب الامارات بشسع نعل فأثبت ان سلطته هي التي يقارن بها شسع نعل تاريخيا لان حكومة الحارث ترفض إيقاف الحرب التي قصت على الاخضر واليابس ودمرت الوطن وشعبه.

بجير مات لكن قصته اصبحت رمزا للسلام اما المهلهل انتصر في بعض المعارك ووقف ضد الصلح وإيقاف الحرب لتصبح قصته رمزا للرجل الذي قضى على قومه بالجهل والعناد

فسأل نفسك من تريد ان تكون في تاريخ السودان بجير ام المهلهل صاحب مقولة بل بس الحقيقية المهلهل كسر ظهره كليب لتجربة سيفه الجديد فأصبح من سيد قوم إلي شحاذ عاجز عن المشي وهكذا اراد الحارث ان يكلها فعماها.

اما مندوب الإمارات جاءت كلمة كالتي: بخصوص الذي يتحدث بإسم سلطة بورتسودان وهي أحد اطراف الحرب الأهلية في السودان والتي تسعى بكل السبل للإستمرار في الحرب، كما أكد بأن الامارات ليست بحاجة الي دروس ومواعظ من ممثل نظام مجرم مرتكب جرائم الحرب في حق شعبه بإستخدام السلاح الكيميائي المحرم دولياً ويجب محاسبته في قتل السودانيين.

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين



مبادرة مقدرة لدعم الطلاب.. الناظر الفاضل سعيد مادبو يتبرع بـ 180 رأساً من الأبقار لجامعة الضعين

الضعين: الأشاوس

الضعين.

وتأتي هذه المبادرة في إطار دعم المسيرة التعليمية وتذليل الصعاب أمام طلاب الجامعة، وسط إشارات واسعة بهذا الموقف الاجتماعي الداعم للشباب والمستقبل الأكاديمي في الولاية.

في خطوة تدعم الطلاب وتعزز التكافل الاجتماعي، قدم الناظر الفاضل سعيد مادبو تبرعاً سخياً يبلغ 180 رأساً من الأبقار دعماً ل مبادرة طلاب جامعة



+ 4915212929330



alashawsnews@yahoo.com